

العنوان:	فاعلية الإرشاد الانتقائي في تنمية بعض المهارات لشغل وقت الفراغ لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم
المصدر:	المجلة العلمية لكلية التربية
الناشر:	جامعة الوادي الجديد - كلية التربية
المؤلف الرئيسي:	بكر، هبة إبراهيم نور
مؤلفين آخرين:	عبدالحافظ، ليلي عبدالحמיד، البحيري، عبدالرقيب أحمد إبراهيم(م. مشارك)
المجلد/العدد:	ع26
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2017
الشهر:	نوفمبر
الصفحات:	314 - 343
رقم MD:	1161025
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	التربية الخاصة، الإرشاد النفسي، الصحة النفسية، ذوو الإعاقة العقلية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1161025



كلية التربية بالوادي الجديد
المجلة العلمية

فاعلية الارشاد الانتقائي في تنمية بعض المهارات لشغل وقت
الفراغ لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم

إعداد

أ/ هبه إبراهيم نور بكر

باحثة ماجستير " صحة نفسية" بكلية التربية بالوادي الجديد، جامعة أسيوط

د/ نيلي عبد الحميد

أ.د/ عبد الرقيب احمد البحيري

أستاذ الصحة النفسية المساعد

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية بالوادي الجديد - جامعة أسيوط

كلية التربية - جامعة أسيوط

العدد السادس والعشرون - نوفمبر ٢٠١٧

فاعلية الإرشاد الانتقائي في تنمية بعض المهارات لشغل وقت الفراغ لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية
القابلين للتعلم أ.د. عبد الرقيب البحيري أ.م.د. ليلي عبد الحميد /أ هبه إبراهيم نور بكر

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية الإرشاد الانتقائي في تنمية بعض المهارات لشغل وقت الفراغ لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بمدرسة التربية الفكرية بمدينة موط بمحافظة الوادي الجديد. وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) طفل تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٩-١٤) عام، وتراوحت نسبة الذكاء ما بين (٧٠-٥٠) على مقياس وكسلر لذكاء الأطفال إعداد وتقنين عبد الرقيب البحيري (٢٠١٧). وتم تطبيق مقياس السلوك التوافقي إعداد وتقنين صفوت فرج وناهد رمزي (١٩٩٥)، وبرنامج الإرشاد الانتقائي إعداد الباحثين. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات شغل وقت الفراغ بأبعاده المختلفة، ولم توجد فروق بين البعدي والتبقي. وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس السلوك التوافقي بأبعاده المختلفة، ولم توجد فروق بين البعدي والتبقي.

The present study aimed at investigating the effectiveness of elective counseling in developing some skills of leisure time among a sample of children with educable intellectually disabled at school of Intellectual Education in Mout, New Valley Governorate. The study sample consisted of (24) students with an average age of (9-14) years, and their IQ ranged between (50-70) on the Wechsler Intelligence Scale for Children, prepared and codified by Abdel-Raqib El-Beheiry (2017). A adaptive behavior scale has been applied under the preparation and codification of Safwat Faraj and Nahed Ramzi (1995), and elective counseling program prepared by the researchers. The study findings showed that: There were statistically significant differences between the average scores of the experimental group in pre-test and posttest (After the application of the guidance program) for the measurement of the skills of filling the leisure time with different dimensions in favor of the post-application, and there were no significant differences post and follow-up. There were statistically significant differences between the average scores of the experimental group in pre-test and posttest for the measurement of the skills of filling the adaptive behavior scale with different dimensions in favor of the post-application, and there were no significant differences post and follow-up. **.Keywords:** Intellectual Disability, Leisure Time Skills, Elective Counseling.

مقدمة الدراسة:

الأطفال ذوي الإعاقة العقلية **Intellectual Disabled** عامة وذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم **Educable Intellect Disabled** خاصة هم أطفال مثلهم كباقي أطفال المجتمع العاديين لهم العديد من الحقوق التي يجب احترامها وتوفيرها لهم. ولذلك فلا بد من منحهم الأدوار الاجتماعية الإيجابية وتهيئة الظروف الحياتية المناسبة التي تساعد على التفاعل والاندماج الإيجابي داخل مجتمعاتهم.

وهؤلاء الأطفال تنقصهم العديد من جوانب السلوك التكيفي **Adaptive Behavior** التي هم في حاجة لها، والتي تعد مطلباً أساسياً لاستقلاليتهم وتقبل الآخرين لهم. ويتضمن السلوك التكيفي مهارات التواصل، العناية الذاتية، الحياة المنزلية، المهارات الاجتماعية، والحياة الاستقلالية، واستخدام مصادر المجتمع، التوجيه الذاتي، الوظائف المتضمنة في الأعمال الأكاديمية، مهارات العمل، شغل وقت الفراغ، الصحة، والسلامة، ويظهر ذلك أثناء فترة النمو وقبل سن (١٨) عام.

وتقتصر الدراسة الحالية على مهارة شغل وقت الفراغ، حيث يعد من الأولويات الأساسية نظراً لأنه إذا أحسن استغلاله بأسلوب سليم سوف يكون له مردود إيجابي يتمثل في خلق شخصية سوية ومتوافقة نفسياً واجتماعياً وعقلياً وجسدياً. كما أن المشاركة في أنشطة وقت الفراغ والتسلية تعتبر حق لجميع الأفراد بما في ذلك الأفراد ذوي الإعاقة العقلية.

ولهذا تسعى الدراسة الحالية إلى وضع برنامج إرشادي انتقائي قائم على الفنيات الإرشادية المستمدة من النظريات الإرشادية المتعددة والمناسبة لتنمية بعض المهارات اللازمة لشغل وقت الفراغ لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم. وذلك من خلال تدريبهم على بعض الأنشطة المختلفة بشرط تناسبها مع الفئة العمرية واحتياجاتهم وبما هو مقبول اجتماعياً وثقافياً.

إضافة إلى تنمية بعض سلوكيات وقت الفراغ كالقدرة على الاختيار الحر للنشاط والمبادأة بالنشاط والتفاعل الاجتماعي وتكوين صداقات جديدة. على سبيل المثال، عند قيام الطفل بالرسم فإنه يترك له الحرية في اختيار الأدوات والألوان، مما ينمي لديه الشعور بالثقة في النفس والاستقلالية، وحرية الاختيار، والتعبير عن المشاعر. ويتضمن البرنامج العديد من المواقف الحركية والاجتماعية والانفعالية التي تساعد على ترجمة وقت الفراغ إلى سلوك تعليمي تطبيقي محبب، يتم تدريب هؤلاء الأطفال عليها كأنشطة يتم ممارستها في وقت الفراغ.

مشكلة الدراسة:

من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة، وكذلك الزيارات المتكررة لمدرسة التربية الفكرية بمدينة (موط) بمحافظة الوادي الجديد وملاحظة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم أثناء اليوم الدراسي وخلال فترة الراحة لاحظ الباحثين أن هؤلاء الأطفال لديهم وفرة من وقت الفراغ غير المستغل بطريقة إيجابية، فهم يقضون فترة الراحة في بعض الأنشطة غير الهادفة، وأنهم يسلكون بعض السلوكيات اللاتكيفية على سبيل المثال سلوك إيذاء الذات، والسلوك التدميري العنيف، والميل إلى النشاط الزائد.

فاعلية الإرشاد الانتقائي في تنمية بعض المهارات لشغل وقت الفراغ لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية
القابلين للتعلم أ.د./ عبد الرقيب البحيري أ.م.د./ ليلي عبد الحميد / هبه إبراهيم نور بكر

وانتقلت مع ذلك أيضا تقارير المعلمين والمقابلات الشخصية مع أولياء الأمور حيث أشاروا إلى أن أبنائهم يعانون من قصور في مهارات شغل وقت الفراغ، وأنهم أكثر ممارسة للأنشطة السلبية المنزلية كمشاهدة التلفزيون، وليس لديهم أصدقاء ويفتقرون إلى الأنشطة المستقلة وأنشطة شغل وقت الفراغ بصورة هادفة، ودائما ما يشعرون بالقلق والمال الناتج عن زيادة وقت الفراغ، فقد يكون لديهم أوقات فراغ كثيرة ولكنها ليست مصدر للاستمتاع والرضا عن الحياة، وبالتالي يمكن أن ينظر إليها على أنها سلبية وغير مرغوب فيها.

ويشير إلى ذلك العديد من الدراسات منها (Chan, Lambdin, Laarhoven, Johnson, 2013); (Eratay, 2013); (Schleien, Kiernan, Wehman, 1981); (Dattilo & 2013); (Schleien, 1994); (Dattilo, Williams, 1999); (Seward, Schuster, Ault, Collins, Hall, 2014); (Cannella-Malone, Miller, Schaefer, Jimenez, Page, Sabielny, 2015); (Spriggs, Gast, Knight, 2016); (Francova, Valkova, Sinkovsky, 2013); (Abells, Burbidge, Minnes, 2008)

وأشارت بعض الدراسات أن المعاقين عقليا في عطلة نهاية الأسبوع يقضون أقل من أربع ساعات في ممارسة أنشطة وقت الفراغ، على الرغم من وجود أكثر من (١٩) ساعة متاحة لممارسة تلك الأنشطة وأنهم أكثر ممارسة للأنشطة المنزلية السلبية مثل مشاهدة التلفزيون (Chan, et al, 2013, 412).

ومن الدواعي التي دفعت الباحثين لاستخدام الإرشاد الانتقائي (١) عدم وجود اتجاهًا إرشاديًا، أو نظرية إرشادية واحدة قادرة بمفردها على التعامل بنفس الدرجة من الكفاءة والفاعلية مع الجوانب المتعددة لشخصية واحتياجات المسترشدين، (٢) تنوع ودمج الفنيات العلاجية المقترحة بحيث يعطي هذا التنوع فرصة واسعة للاختيار وما يتناسب هذا التنوع ومضمون وأهداف كل فنية عن الأخرى لتنمية مهارات شغل وقت الفراغ لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم وتحسن الأداء.

ومن هنا نتضح مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي:

ما مدى فاعلية برنامج إرشادي انتقائي في تنمية بعض المهارات لشغل وقت الفراغ لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم؟

ويتفرع من التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

١- هل توجد فروق بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في مهارات شغل وقت الفراغ بأبعاده المختلفة (٧ أبعاد) بين التطبيقين القبلي والبعدي للبرنامج الإرشادي الانتقائي؟

٢- هل توجد فروق بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في مقياس السلوك التوافقي بين التطبيقين القبلي والبعدي للبرنامج الإرشادي الانتقائي؟

٣- هل توجد فروق بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في مهارات شغل وقت الفراغ بأبعاده المختلفة (٧ أبعاد) في القياسين البعدي والتبعي (بعد ٣ شهور من تطبيق البرنامج الإرشادي الانتقائي)؟

فاعلية الإرشاد الانتقائي في تنمية بعض المهارات لشغل وقت الفراغ لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية
القابلين للتعلم أ.د/ عبد الرقيب البحري أ.م.د/ ليلي عبد الحميد / هبة إبراهيم نور بكر

٤- هل توجد فروق بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في مقياس السلوك التوافقي في
القياسين البعدي والتبقي (بعد ٣ شهور من تطبيق البرنامج الإرشادي الانتقائي)؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى (١) التعرف على أنشطة وقت الفراغ التي يمارسها الأطفال
ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم. (٢) تنمية بعض المهارات (الفنية- الاجتماعية- الرياضية- الثقافية)
لشغل وقت الفراغ. (٣) تنمية مهارات الاختيار الحر لأنشطة وقت الفراغ. (٤) تنمية القدرة على الأداء
المستقل لأنشطة وقت الفراغ. (٥) تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي وتكوين الصداقات. (٦) التعرف على
مدى تحسن السلوك التوافقي عند الأطفال بعد تطبيق البرنامج الإرشادي الانتقائي. (٧) التعرف على مدى
استمرارية أثر البرنامج الإرشادي الانتقائي على عينة الدراسة بعد انتهاء الجلسات الإرشادية وأثناء فترة
المتابعة.

أهمية الدراسة: تتبع أهمية الدراسة الحالية من خلال (١) تناولها موضوع تنمية مهارات شغل وقت
الفراغ للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، وهذا الموضوع على حد علم الباحثين لم يحظى بالاهتمام
الكافي في المجتمعات العربية عامة والمجتمع المصري بشكل خاص. حيث ركزت معظم الدراسات التي
تناولت الأفراد ذوي الإعاقة العقلية على مجال المهارات الاجتماعية وغيرها من المجالات الأخرى
العشرة (مهارات التواصل، العناية الذاتية، الحياة المنزلية، والحياة الاستقلالية، الوظائف المتضمنة في
الأعمال الأكاديمية، مهارات العمل، الصحة والسلامة) دون النظر إلى هذا المجال على اعتبار أنه نوع
من الرفاهية التي لم نصل لها في بيئتنا العربية. (٢) الأطفال المعاقون عقليا لا يمكنهم تعلم مهارات شغل
وقت الفراغ بصوره تلقائية بالملاحظة والتقليد أو المحاولة والخطأ فقط كما يفعل أقرانهم غير المعاقين،
فهم بحاجة إلى فنيات أكثر منهجية، وذلك من خلال تحديد الأنشطة المفضلة والمناسبة للمرحلة العمرية
والعمل على تحديد الإجراءات والأساليب المناسبة لتعلم هذه الأنشطة من خلال البرنامج الانتقائي. (٣)
يعتبر الاهتمام بالأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وحل مشكلاتهم أمراً حتمياً نظراً لطبيعة الظروف
التي يمر بها المجتمع المصري في الوقت الحالي من حيث الرغبة في توجيه عناية خاصة لفئات الإعاقة
ومسايرة التقدم ويمكن أن تكون هذه الدراسة استجابة طبيعية لهذا الاهتمام. (٤) الاستفادة من نتائج
الدراسة الحالية في تقديم الخدمات الإرشادية واستخدامها في مجال إعداد المقررات والمناهج الدراسية
الخاصة بمجال ذوي الإعاقة العقلية.

مصطلحات الدراسة:

أولاً: الإرشاد الانتقائي Elective counseling:

يعرف الإرشاد الانتقائي بأنه "منظومة ذات طابع متمسق من الفنيات الإرشادية والعلاجية، تنتمي فيها
كل فنية إلى نظرية علاجية خاصة بها، إلا أن انتقاء هذه الفنيات يتم بشكل تكاملي بحيث تسهم كل منها
في علاج جانب من جوانب اضطراب الشخصية، ويتم انتقاء هذه الفنيات لتشكيل منظومة تكاملية
بالرجوع إلى تشخيص دقيق لحالة المسترشد لتحديد أفضل الفنيات ومدى ملائمتها للخطة العلاجية
ولطبيعة الاضطراب أو المشكلة السلوكية" (حسام عزب، ٢٠٠٢، ص ٦).

ثانياً: الإعاقة العقلية Intellectual Disability:

فاعلية الإرشاد الانتقائي في تنمية بعض المهارات لشغل وقت الفراغ لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية
القابلين للتعلم أ.د. عبد الرقيب البحيري أ.م.د. ليلي عبد الحميد / هبه إبراهيم نور بكر

تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية والنمائية في الإصدار الخامس للدليل التشخيصي والإحصائي
للأمراض العقلية **The American Association on Intellectual and Developmental Disabilities (AAIDD) (DSM- 5,2013)**

جدول (١) تعريف الإعاقة العقلية وفق الجمعية الأمريكية للإعاقة الفكرية والنمائية

تتميز الإعاقة العقلية بوجود إعاقة ملحوظة سواء في الوظائف الفكرية أو في السلوك التكيفي كما هو
يظهر في المهارات المفهومية والاجتماعية والعملية، تبدأ الإعاقة قبل عمر ١٨ عام.
لا بد من توافر خمس فروض لتطبيق هذا التعريف: (١) لا بد من ملاحظة الإعاقة الوظيفية في الوقت
الحالي في إطار البيئات الاجتماعية ووفق المرحلة العمرية للفرد والأقران والثقافة. (٢) تقييم ساري
يوضح التنوع الثقافي واللغوي والاختلافات في العوامل التواصل والحسية والحركية والسلوكية. (٣) في
التشخيص الواحد غالباً ما تتواجد الإعاقات مع نقاط القوة. (٤) من أهم أهداف تحديد الإعاقات هو وضع
تصور للدعم المطلوب. (٥) توفير الدعم المناسب خلال مدة محددة، يؤدي إلي تحسن الوظائف الحياتية
لل فرد المصاب بالإعاقة الذهنية.

ثالثاً: مهارات شغل وقت الفراغ **Leisure Time Skills**

يعرفه عبد الرقيب البحيري (٢٠٠٥) بأنه "عملية شخصية يقوم فيها الفرد بصياغة اختياراته لتحديد
الأسلوب الخاص به في قضاء وقت الفراغ مما يتمخض عنه إحساس الفرد بالرضا والإشباع الشخصي،
وهكذا يتضمن وقت الفراغ الفرصة **Opportunity**، الزمن **Time**، الاختيار **Choice**،
النشاط **Activity**، الرضا الشخصي **Personal satisfaction**، المسؤولية **Responsibility**
والمهارات اللازمة لمواجهة تحديات النشاط **Skills to meet activity challenges**.

وسوف تتبني الباحثة هذا التعريف لملائمته مع أهداف الدراسة الحالية.

حدود الدراسة: تتحدد الدراسة الحالية بما يلي:

الحدود الموضوعية: يتمثل موضوع الدراسة الحالية في التعرف على فاعلية الإرشاد الانتقائي في تنمية
بعض المهارات لشغل وقت الفراغ لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.

الحدود المكاتبية: سوف يتم تطبيق إجراءات الدراسة الحالية على عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية
القابلين للتعلم بمدرسة التربية الفكرية بالداخلة بالوادي الجديد.

الحدود الزمنية: أجريت الدراسة في الفترة الزمنية ما بين (٢٠١٦/١٢/١٧) إلى (٢٠١٧/٣/١٣).

الإطار النظري:

أولاً: الإعاقة العقلية **Intellectual Disabilities**

وفقاً لتعريف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية والنمائية في الإصدار الخامس للدليل التشخيصي
والإحصائي **American Association on Intellectual and Developmental**

فاعلية الإرشاد الانتقالي في تنمية بعض المهارات لشغل وقت الفراغ لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية
القابلين للتعلم أ.د/ عبد الرقيب البحيري أ.م.د/ ليلى عبد الحميد / هبة إبراهيم نور بكر

للأمراض العقلية

Disabilities (AAIDD) (DSM-5,2013) فإن الإعاقة العقلية تتميز بوجود إعاقة ملحوظة سواء

في الوظائف الفكرية انخفاض في درجة الذكاء أو في السلوك التكيفي كما هو يظهر في المهارات المفهومية والاجتماعية والعملية، تبدأ الإعاقة قبل عمر ١٨ عام.

جدول (٢) تصنيف الإعاقة العقلية حسب DSM-5(2013)

نسبة الذكاء/ وكسلر	التفسير	الفئة	درجة الإعاقة العقلية
٥٠-٥٥ إلى ٧٠	قابلين للتعلم Educable قادرين علي تعلم الحد الأدنى من المهارات الأكاديمية اللغوية والحساب.	إعاقة بسيطة Mild	١
٣٥-٤٠ إلى ٥٥-٥٥	قابلين للتدريب Trainable يجدون صعوبة في تنمية المهارات الأكاديمية.	إعاقة متوسطة Moderate	٢
٢٠-٢٥ إلى ٣٥-٤٠	غير قابلين للتعليم أو للتدريب-Non Trainable يعتمدون بشكل كبير علي الأخرين.	إعاقة شديدة Sever	٣
أقل من ٢٠-٢٥	الاعتماديون Totally Dependant يحتاجون إلى رعاية خاصة ومستمرة.	إعاقة شديدة جد Profound	٤

٢- خصائص ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم:

يتصف الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم بالعديد من الخصائص التي تميزهم عن غيرهم من الأطفال العاديين من جانب وعن أقرانهم ذوي الإعاقة العقلية من الفئات الأخرى من جانب آخر، ومن هذه الخصائص (١) الخصائص العقلية: يعاني الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من ضعف عام في قدرتهم علي الانتباه والتذكر والإدراك، ويتميزون بصعوبة الاحتفاظ بانتباههم في نشاط معين لفترة طويلة بالدرجة التي يستطيعها الطفل العادي، فسرعان ما يتشتت انتباههم وينقلون من النشاط الذي يقومون به إلي نشاط آخر جديد يحاولون القيام به (عبد الصبور منصور، ٢٠١٢، ٢٢). ويمكن القول أن الانتباه عملية ضرورية للتذكر، ولذا فإنه يترتب علي ضعف الانتباه ضعف في الذاكرة (مصطفى القمش، ٢٠١١، ٤٢)، ولذا فإنه يجب التركيز في مناهج ذوي الإعاقة العقلية علي الخطة التعليمية والتربوية والفردية لكل فرد من الأفراد والتركيز علي الطريقة المحسوسة المجردة في التعليم (سامية عبد الرحيم، ٢٠١١، ١٠٣).

(٢) الخصائص الاجتماعية: إن الطفل ذوي الإعاقة العقلية بقدرته العقلية المحدودة يكون أقل قدرة علي التكيف الاجتماعي والمواصلة الاجتماعية، وهو أقل قدرة علي التصرف في المواقف الاجتماعية وفي

فاعلية الارشاد الانتقالي في تنمية بعض المهارات نشغل وقت الفراغ لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية
القابلين للتعلم أ.د/ عبد الرقيب البحيري أ.م.د/ ليلي عبد الحميد / هبه إبراهيم نور بكر

تفاعله مع الآخرين (عبد الصبور منصور، ٢٠١٢، ٢٣). فهم يظهرون سلوكيات غير مقبولة اجتماعيا قد تقود إلى نفور الآخرين منهم، ورفضهم لهم أو تجنبهم. والمشكلات الاجتماعية لدى هؤلاء الأطفال لا تعود لتدني القدرات العقلية فقط، ولكنها تنتج جزئيا عن اتجاهات الآخرين نحوهم وطرق معاملتهم وتوقعاتهم منهم (فادي جريح، ٢٠١٣، ١٥٢).

(٣) الخصائص الانفعالية: تتصف انفعالات ذوي الإعاقة العقلية بالتقلب والحدة والاضطراب الانفعالي، وقد يرجع ذلك إلى كثرة مواقف الإحباط والصراع التي يتعرضون لها في المواقف السلوكية المختلفة (سمية طه جميل، ١٩٩٨، ٣٦). وانخفاض مفهوم الذات، والميل إلى الانسحاب والسلبية والعدوان، والتألبية الشديدة للاستهواء وسهولة الانقياد، وضعف الثقة بالنفس (أحمد متولي، ٢٠١٠).

ثانياً: وقت الفراغ Leisure Time

يعد وقت الفراغ أحد أهم التعبيرات عن حرية الفرد كما أنه ضروري للصحة العامة والوجود الأفضل والسعادة، ويعتبر حق من حقوق الإنسان غير القابلة للتصرف فيها، وجميع الأفراد بغض النظر عن القدرة واللون والجنس لهم الحق في تجربة وقت (Dattilo & Schleien 1994, 53). والحق في الفراغ

الاستمتاع بوقت الفراغ ومزاولة الألعاب وأنشطة الاستجمام المناسبة والمشاركة في الحياة الثقافية والفنية (جمال الخطيب، ٢٠١٠، ٩٤).

ويشير Miller (2014, 1) إلى إن زيادة الاهتمام بتعليم مهارات شغل وقت الفراغ والمناسبة للعمر الزمني للأفراد المعاقين عقليا، سوف يؤدي إلى تعزيز مهارات التفاعل الاجتماعي، والمهارات الحركية والمعرفية والاجتماعية ومهارات اللغة، ومهارات التواصل الاجتماعي، وخفض السلوكيات اللاتكيفية مثل رفرقة اليدين واهتزاز الجسم وإيذاء الذات والألفاظ غير الملائمة.

ولذلك يعتبر مجال الترويح واستثمار وقت الفراغ أحد أهم المجالات الأساسية التي ينبغي الاهتمام بها عند تصميم البرامج التعليمية والتدريبية للأفراد ذوي الإعاقة العقلية. ويشمل ذلك علي مهارات مثل: الموسيقي، الدراما، التدريبات الإيقاعية والإدراكية الحركية، الألعاب الرياضية الفردية والجماعية، الفنون التعبيرية، المخيمات الكشفية، الرحلات، الأعمال اليدوية، والأدب والشعر (جمال الخطيب، ٢٠١٠، ٣٥٤).

واعتمادا على الطريقة التي يتم استخدامها، فإن وقت الفراغ يمكن أن يصبح عاملا إيجابيا أو سلبيا. ونظرا لأن هؤلاء الأطفال يحتاجون إلى بيئة منظمة ومحفزة، فمن المهم توفير أنشطة وقت الفراغ التي من شأنها تلبية هذه المتطلبات وفي الوقت نفسه احترام رغبات واحتياجات (Andrea, Lorena, 2016)

Patricija, 2016)

ويشير الباحثين إلى ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات شغل وقت الفراغ لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم وذلك من منطلق أن هؤلاء الأفراد لا يمكنهم تعلم مهارات شغل وقت الفراغ بطريقة تلقائية من خلال الملاحظة أو المحاولة والخطأ كما يفعل أقرانهم غير المعاقين. وغالبا ما يفتقرون إلى المهارات اللازمة لشغل وقت الفراغ مما يزيد من احتمالات عزلهم اجتماعيا. ولذلك فإن حاجتهم إلى البرامج

فاعلية الإرشاد الانتقائي في تنمية بعض المهارات لشغل وقت الفراغ لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية
القابلين للتعليم أ.د/ عبد الرقيب البحيري أ.م.د/ ليلي عبد الحميد /أ/ هبة إبراهيم نور بكر

الإرشادية والتدريبية القادرة على مساعدتهم على اكتساب مهارات شغل وقت الفراغ والترويج عن النفس
تتوق حاجة أقرانهم غير المعاقين.

ولكي يسهل اختيار أنشطة وقت الفراغ لابد أن يكون للفرد ذخيرة من الأنشطة وتجارب وقت الفراغ حتى
يمكن الاختيار من بينها فمحدودية التجارب يؤدي إلي محدودية الاختيار. وفي الدراسة الحالية سوف يتم
تنمية مهارات شغل وقت الفراغ باستخدام الطرق المنهجية، وذلك بالتعاون بين الباحثين وأولياء أمور
الأطفال، والأطفال أنفسهم بتحديد أولاً: ما الذي يتم تعلمه، من حيث ملامتها لعمر الطفل وشدة ونوع
الإعاقة مع أخذ اهتمامات الطفل بعين الاعتبار. ثم بعد ذلك يتم تحديد أفضل الطرق المنهجية
لتعليم وتنمية مهارات شغل وقت الفراغ. ويتفق مع ذلك دراسة (Faye, 2010) ; (Miller, 2014)
كل من
(Carter, 1995); (Tekin-Iftar, et al, 2001, 339).

Datillo & Schleien (1994) مجموعة من الإجراءات لزيادة اشتراك الأفراد المعاقين عقلياً

ويقترح
في أنشطة وقت الفراغ؛ أولاً: الدمج والتكامل الاجتماعي وليس المادي بمعنى التركيز علي أوجه التشابه
بدلاً من أوجه الاختلاف، أي لابد من إشراك المعاقين عقلياً في الأنشطة علي سبيل المثال عند وجود
الطفل في النادي الاجتماعي يترك له الحرية في اللعب وشراء الألعاب والتعامل مع الناس وليس الوجود
المادي (الجلوس والمشاركة فقط في المكان). ثانياً: المشاركة النشطة وتعني تسلسل المهارة بحيث يسهل
أدائها. فالشخص غير القادر علي أداء المهارة كاملة ليس معنى ذلك أنه حرم من أدائها ولكنه يقوم بأدائها
بصورة جزئية، مع تقديم التعليمات والمساعدات اللازمة والتعزيز وتغيير القواعد والبيئات الاجتماعية
لتعزيز الصداقات وتعديل تسلسل المهارة وذلك لمساعدتهم علي التفاعل والمشاركة في أنشطة وقت
الفراغ.

الإرشاد الانتقائي Elective Counseling:

يري ثورن أن النظرية الانتقائية في العلاج النفسي لا تقوم علي نظرية بعينها بل أنها تتنقي مجموعة
من الأساليب العلاجية لتتكامل معا داخل نظام كلي وهي لا تتقيد بأساليب فنية مستمدة من مدخل علاجي
واحد ولكنها تتضمن تنوع ودمج للتكنيكات الفنية والإستراتيجية العلاجية المقترحة من نظريات علم النفس
لتحقيق البساطة والمرونة وإمكانية التطبيق وكذلك لتحقيق أكبر فائدة علاجية (ممدوح
محمود، ٢٠١٤، ١١٤-١١٥).

وعليه فإن الإرشاد الانتقائي لا يأتي بفتيات جديدة خاصة به، ولكنه يدمج بين مجموعة من الفتيات
العلاجية المنفتحة والتي يتم ممارستها من خلال مختلف العلاجات النفسية، فهو لا يتقيد بفنية أو إستراتيجية
محددة، بل انه يحاول الربط بين هذه الأساليب (سيد عبد العظيم وآخرون، ٢٠١٠، ٢٧٥-٢٧٦).

وفي الدراسة الحالية تم انتقاء واستخدام عدة فتيات تم اختيارها في ضوء البحوث والدراسات السابقة
وبحيث تتماشى مع أهداف البرنامج الإرشادي المقترح، وفيما يلي عرض مختصر لكل نظرية:

أولاً- الإرشاد السلوكي Behavior counseling:

فنيات الإرشاد السلوكي للدراسة الحالية

التقنين	التشكيل	التعزيز	النسخة	الاسترخاء	لعب الدور	الحوار والمناقشة	المحاضرة الحصائية	الواجب المنزلي
---------	---------	---------	--------	-----------	-----------	---------------------	----------------------	-------------------

شكل رقم (1) يوضح فنيات الإرشاد السلوكي للدراسة الحالية

ثالثاً- الإرشاد النفسي بالفن Art Counseling:

يوجز عبد المطلب القرطي(١٩٩٦، ١٢١-١٢٢) الفوائد التي تعود علي ذوي الإعاقة العقلية من خلال ممارسة الفن(١) يعطيهم الفرصة لتحقيق ذواتهم والتقليل من الشعور بالدونية والنقص.(٢) ييسر الفن للمعاق عقليا القدرة علي التعبير والاتصال وتفريغ شحنات التوتر والضغوط وتحقيق الاتزان الانفعالي.(٣) تنمية قدرة هؤلاء الأطفال علي الانتباه والملاحظة والتمييز بين الأشكال والألوان مما يؤثر إيجابيا في باقي جوانب الشخصية.(٤) تنمية الإحساس بالقدرة علي الانجاز من خلال الأعمال التي يصنعها بنفسه.(٥) تكفل الأنشطة الفنية لذوي الإعاقة العقلية فرص التدريب علي الوظائف العقلية كالإدراك والحفظ والتركيز والاستدعاء والإبداع.

والعلاج بالفن له عدة فنيات نذكر منها (١) فنية التخطيط أو الشخبطة: ومحاولة عمل تشكيل فني حتى والعمل مغمض العينين أو دون رفع القلم من علي الورق، وهذا يساعد علي الاسترخاء وخفض التوتر.(٢) فنية الرسوم الحرة أو الطليقة: حيث يختار العميل الموضوع والخامة والطريقة دون تحضير مسبق. وهي تساعد في الإفراج عن المكبوتات وإسقاط المشاعر والتعبير عن المشكلات.

(٣) استكمال الرسوم: حيث يقدم للعميل أوراق مرسوم عليها بعض الخطوط التي تمثل بدايات ورسوم، وعليه أن يكملها كما يريد، وتعتبر حافزا علي التعبير والإسقاط المفيد في هذه المرحلة (حامد زهران، ٢٠٠٥، ٣٨١-٣٨٢).

ثانياً- الإرشاد باللعب Play Counseling:

هناك عدد من نظريات العلاج باللعب تحاول تفسير لماذا لا يبد أن يلعب الأشخاص في كل الأعمار، وأهم هذه النظريات(١) نظرية الطاقة الزائدة: وتري أن اللعب تنفيس غير هادف للطاقة الزائدة عند الفرد. ويمكن الاستفادة من طاقة النشاط الزائدة في عمل مفيد بتحويلها من التنفيس غير الهادف إلي التنفيس

فاعلية الإرشاد الانتقائي في تنمية بعض المهارات لشغل وقت الفراغ لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية
القابلين للتعلم أ.د/ عبد الرقيب البحيري أ.م.د/ ليلى عبد الحميد / هبه إبراهيم نور بكر

الهادف، فمثلا بدلا من رعاية الطفلة عروسة من القماش لماذا لا ترعي أختها الصغرى. وهكذا. (٢) النظرية الغريزية: ترى إن اللعب يستند إلى أساس غريزي، وإنه يتيح فرصة تهييب وتدريب ممارسة النشاط الغريزي الضروري في حياة الرشد، ويهيئ الفرصة لتطوير السلوك السوي إلى أن ينضج عند حاجة الشخص إلى مثل هذا السلوك الناضج، فاللعب ممارسة لنشاط المستقبل، ولذلك ينبغي أن يكون جادا وإن كان اسمه لعبا. (٣) نظرية تجديد النشاط والتسلية والرياضة: وتفترض أن أوجه النشاط الرئيسية في الحياة متعبة ومجهدة لدرجة تستوجب تجديد النشاط بالتسلية الرياضية. فاللعب ضرورة للترفيه بعد العمل، ويجدد النشاط والحيوية (حامد زهران، ٢٠٠٥، ٣١٨-٣١٩).

ويصنف عبد المطلب القريطي (١١٣، ٢٠٠٩) أساليب الإرشاد باللعب إلى (١) اللعب التلقائي (الحر): ويترك فيه للطفل اختيار اللعبة، واللعب بطريقته الخاصة دون تقييد أو تهديد أو لوم أو رقابة. ويكتفي المرشد بمجرد تهيئة المناخ المناسب للعب وملاحظة سلوك الطفل (تعبيره عن رغباته ومخاوفه ومشكلاته، اضطراباته السلوكية). (٢) اللعب المنظم: وهو لعب موجه ومخطط، حيث يحدد المرشد مسرح اللعب، ويختار أدواته التي ربما تكون اختبارات لعب إسقاطيه. ويشارك المرشد أثناء اللعب بتوضيح مشاعر الطفل وخبراته، بحيث يصبح أكثر إدراكا لها واستبصار بها.

الدراسات السابقة:

دراسة عبد الرحمن شوقي (٢٠١١) فقد هدفت إلى تنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة باستخدام الرسوم المتحركة. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي، وتكونت العينة من (٢٤) طفلا تراوحت أعمارهم ما بين (٩-١٢) ونسبة الذكاء ما بين (٧٠-٥٥). واستخدمت الدراسة مقياس المهارات الاجتماعية، وبرنامج الرسوم المتحركة. وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليا بالتعاون بتقديم المساعدة للآخرين أثناء القيام بالأعمال الجماعية - مشاركتهم الأدوات والمواد المستخدمة في النشاط- والتفاعل الاجتماعي وتكوين الصداقات- مشاركة أصدقائه مشاعرهم في الحزن أو الفرح كأعياد الميلاد - احترام الكبير والعطف على الصغير - والمحافظة على ممتلكات الآخرين، والاعتذار.

وإلى دراسة أيمن زهران (٢٠١١) فقد هدفت إلى وضع برنامج تكاملي ببنياته المتنوعة لتعديل بعض مهارات الحياة الخاطئة (إدارة الذات- إدارة الوقت - الاستقلالية) لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم. اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (١٤) طفلا (٧ ذكور، ٧ إناث) وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٩-١٢) عام. واستخدمت الدراسة مقياس ستانفورد بينية، مقياس مهارات الحياة. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب التطبيقين القبلي والبعدي بالنسبة لبعد الاستقلالية بعد تطبيق جلسات العلاج التكاملي لصالح التطبيق البعدي. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب التطبيقين القبلي والبعدي بالنسبة لبعد إدارة الوقت بعد تطبيق جلسات العلاج التكاملي لصالح التطبيق البعدي.

وإلى دراسة جمال حسن (٢٠١١) هدفت إلى تصميم برنامج تروحي رياضي ومعرفة أثره على السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم بمحافظة الوادي الجديد. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي (المجموعة الواحدة) باستخدام القياسين القبلي والبعدي. وتراوحت أعمارهم ما بين (٩-٩).

فاعلية الإرشاد الانتقائي في تنمية بعض المهارات لشغل وقت الفراغ لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية
القابلين للتعلم أ.د/ عبد الرقيب البحيري أ.م.د/ ليلي عبد الحميد / هبه إبراهيم نور بكر

١٢) عام ونسبة الذكاء (٥٠-٧٠)، واستخدمت الدراسة مقياس السلوك العدواني والبرنامج التروحي الرياضي. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في السلوك العدواني وأبعاده (الصريح - اللفظي وغير اللفظي- الفوضوي- سلوك عدم القدرة على ضبط الذات والتحكم في الانفعالات) لدى الأطفال لصالح القياس البعدي، حيث كان للبرنامج تأثيراً إيجابياً وفعالاً في خفض السلوك العدواني، مساعد في إكساب الأطفال مهارات اجتماعية تساعدهم على التفاعل مع الجماعات واللعب مع الأفراد كما تنمي الجرأة والتعاون والتحكم في النفس وضبط الانفعالات، وتنمية قدرات الأطفال بدنياً، عقلياً، نفسياً، اجتماعياً.

ودراسة (Trzaska (2012) فقد هدفت إلى التعرف على أثر استخدام العلاج بالفن علي تقدير الذات Self-Esteem لدى البالغين ذوي الإعاقة العقلية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦) من البالغين المعاقين عقلياً، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية. واستخدمت مقياس تقدير الذات وبرنامج العلاج بالفن. واستغرق تطبيق البرنامج (٤) أسابيع بواقع جلستين في الأسبوع. وتوصلت الدراسة إلى فاعلية برنامج العلاج بالفن في تنمية مفهوم الذات والتقدير الذاتي. زيادة مستويات المشاركة والتفاعل الاجتماعي والذات الاجتماعية، الهوية، والأسرة من خلال جلسات الرسم الجماعية ومناقشة الرسوم.

وقام (Miller (2014) بدراسة هدفت إلى تعليم الأفراد ذوي الإعاقة الشديدة ثلاث مهارات لشغل وقت الفراغ (رمي السهام، وكرة السلة، طي الورق Origami، وصورة شخصية مستعارة Silly selfie)، شعر مستعار أو أسنان بلاستيك أو نظارات تمويه، ولعبة رئيس البطاطس، والبادل، والدومينو) باستخدام التلقين القائم علي الفيديو وتحليل المهارة، وعمل أشرطة فيديو لكل خطوة فردية للمهارة. وتكونت عينة الدراسة من (10) أفراد من ذوي الإعاقة الشديدة (العقلية، والنمائية، والجسدية) (8 ذكور، 2 إناث)، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (10-21)، ودرجات السلوك التكيفي (32-54). واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي Vineland -II Adaptive Behavior. وتوصلت الدراسة إلى فاعلية تلقين الفيديو في تعليم ذوي الإعاقة (العقلية والنمائية والجسدية) الشديدة بعض مهارات شغل وقت الفراغ علي سبيل المثال كان أداء أحد المشاركين (Jax) في لعبة رمي السهام في خط الأساس ١٣% وبعد أربع جلسات من استخدام تلقين الفيديو وصل الأداء إلي ١٠٠%، وتم الاحتفاظ بالأداء ولمدة ١١ أسبوع وبدون تدخل تلقين الفيديو. وكان لتعلم مهارات وقت الفراغ العديد من الآثار الإيجابية للمشاركين علي المهارات الاجتماعية والتواصل والثقة بالنفس والتفاعل الاجتماعي مع المعلمين والأصدقاء.

أما دراسة (Chan, et al(2014) فهذهت إلى استخدام جداول النشاط المصورة لتعليم ذوي الإعاقة العقلية البسيطة استخدام جهاز أي باد لمس لتدريبهم علي لعبة الطيور الغاضبة Game Angry Birds في وقت الفراغ، وتتضمن المهمة فتح غطاء الأي باد، الضغط علي زر فتح الجهاز، لعب اللعبة، وضع الجهاز بعيداً. وجاء ذلك كنشاط لتدريبهم علي شغل وقت الفراغ باستخدام جداول النشاط المصورة والتلقين وتحليل المهمة، واستخدم تصميم التنصيص المتعدد عبر المشاركين لتعليم المهارة. وتكونت عينة الدراسة من (3) مرهقين من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (2 ذكور، أنثى)، تراوحت أعمارهم الزمنية (57-33-51) وبلغت معدلات الذكاء علي التوالي (66-64-65). وتم تحليل المهمة إلي 9 خطوات كي يسهل تعلمها واستخدم التلقين اللفظي والإيمائي بجانب جدول النشاط المصور. وتوصلت نتائج الدراسة

فاعلية الإرشاد الانتقائي في تنمية بعض المهارات لشغل وقت الفراغ لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية
القابلين للتعلم أ.د/ عبد الرقيب البحري أ.م.د/ نولى عبد الحميد / هبة إبراهيم نور بكر

إلى فاعلية تدخلات جداول النشاط المصور والتلقين في تعليم مهارات شغل وقت الفراغ لدى البالغين ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

ودراسة (Ertuzun, 2015) فقد هدفت إلى معرفة أثر برنامج تربية وقت الفراغ القائم على الأنشطة الرياضية على الحرية المدركة في وقت الفراغ Perceived freedom in leisure لدى عينه من المراهقين ذوي الإعاقة العقلية البسيطة؛ واشتملت على تقييم أنشطة وقت الفراغ، ومهارات التفاعل الاجتماعي وتكوين الصداقات، وتقرير المصير Self-Determination وصنع القرار-Decision Making. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٧١) مراهق من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وقسمت العينة لمجموعة تجريبية (ن = ٣٧) وأخرى ضابطة (ن = ٣٤)، وتراوح متوسط العمر الزمني للمجموعة التجريبية (١٧.٥)، والضابطة (١٦.٧٨)، وبلغت مدة البرنامج التدريبي ٨ أسابيع بواقع جلستين أسبوعياً مدة الجلسة ساعتين. وتم تطبيق مقياس الحرية المدركة في وقت الفراغ من بطارية تشخيص وقت الفراغ لجميع المشاركين كاختبار قبلي وبعدي. وكان من أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المراهقين ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (المجموعة التجريبية) قبل وبعد تطبيق البرنامج وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج. وكان لبرنامج تربية وقت الفراغ القائم على الأنشطة الرياضية تأثير إيجابي على الحرية المدركة في وقت الفراغ لدى الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

فروض الدراسة:

- ١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي (بعد تطبيق البرنامج الإرشادي) لمقياس مهارات شغل وقت الفراغ بأبعاده المختلفة.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي (بعد تطبيق البرنامج الإرشادي) لمقياس السلوك التوافقي بأبعاده المختلفة.
- ٣- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعية لمقياس مهارات شغل وقت الفراغ بأبعاده المختلفة.
- ٤- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعية لمقياس مهارات السلوك التوافقي بأبعاده المختلفة.

إجراءات الدراسة:

أولاً- مجتمع وعينة الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على أطفال مدرسة التربية الفكرية بمدينة موط محافظة الوادي الجديد والبالغ عددهم (٥٤) طفلاً من فئة القابلين للتعلم- وذلك قبل تطبيق مقياس وكسلر للكفاءة. حيث تم فرز سجلات جميع الأطفال المنتظمين بالمدرسة بالتعاون مع الأخصائي النفسي والأخصائي الاجتماعي بالمدرسة، وبعد الفحص الدقيق لسجل كل طالب على حدة، تم استبعاد (٢٧) طفلاً والتي زادت/ نقصت أعمارهم عن (٩-١٤) عام واستبعاد من يعاني من الإعاقة الحركية، تبقى (٢٧) طفلاً وبعد تطبيق مقياس وكسلر الصورة الرابعة لكفاءة الأطفال إعداد وتقنين عبد الرقيب البحري (٢٠١٧). تم استبعاد (٣) أطفال حيث لم يتمكن الباحثون من تطبيق المقياس عليهم، وبذلك تكونت عينة الدراسة الحالية من (٢٤) طفلاً، تراوحت

فاعلية الارشاد الانتقائي في تنمية بعض المهارات لشغل وقت الفراغ لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية
القابلين للتعلم أ.د/ عبد الرقيب البحيري أ.م.د/ نولى عبد الحميد / هبه إبراهيم نور بكر

نسبة ذكائهم ما بين (٧٠-٥٠) على مقياس وكسلر للذكاء وأعمارهم الزمنية ما بين (٩-١٤) سنة. وكذلك تم تطبيق الجزء الأول من مقياس السلوك التوافقي للجمعية الأمريكية إعداده وتقتن صنفوت فرج وناهد رمزي (١٩٩٥)، وتطبيق مقياس مهارات شغل وقت الفراغ إعداده الباحثين والذي أظهر أن جميعهم يعانون من نقص مهارات شغل وقت الفراغ.

ثانياً. عينة الدراسة التجريبية:

تكونت عينة الدراسة التجريبية من (٦) أطفال ممن يعانون من قصور في مهارات شغل وقت الفراغ، وقد تم اختيارهم بناء على انخفاض درجاتهم على مقياس مهارات شغل وقت الفراغ درجة القطع (١,٥+م) وهي (١٢٧) فأقل وفقاً لتقدير المعلم و(١٣١) فأقل وفقاً لتقدير الأمهات.

ثالثاً: أدوات الدراسة: تضمنت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة ما يلي:

- ١- استمارة بيانات عامة للطفل، إعداده الباحثين.
- ٢- مقياس وكسلر لذكاء الأطفال- الطبعة الرابعة، إعداده عبد الرقيب البحيري (٢٠١٧).
- ٣- مقياس السلوك التوافقي للجمعية الأمريكية، إعداده وتقتن صنفوت فرج وناهد رمزي (١٩٩٥).
- ٤- مقياس مهارات شغل وقت الفراغ، إعداده الباحثين.
- ٥- برنامج الإرشاد الانتقائي، إعداده الباحثين.

استغرق تطبيق البرنامج المقترح (١١) أسبوع بواقع ٣٤ جلسة إرشادية، وأقترحت مدة كل جلسة (٩٠) دقيقة، بواقع (٣) جلسات أسبوعياً بالإضافة للجلسة الخاصة بالتنقيف. وجاء ذلك بعد الإطلاع على العديد من الدراسات السابقة والأخذ بأراء السادة المحكمين، قسمت الجلسة لثلاث أجزاء (الجزء التمهيدي ١٥ ق- الجزء الرئيسي ٤٥ ق- الجزء الختامي ٣٠ ق) على أن يتضمن محتوى البرنامج الإرشادي الانتقائي مجموعة من المهارات والألعاب الترويحية الصغيرة (فنية، رياضية، اجتماعية، ثقافية) لشغل وقت الفراغ وتنمية بعض مهارات السلوك التكيفي، وتشتمل كل مهارة على عدة مهارات فرعية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

التحقق من الفرض الأول والذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات

المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي (بعد تطبيق البرنامج الإرشادي) لمقياس مهارات شغل وقت الفراغ بأبعاده المختلفة لصالح التطبيق البعدي [استخدم الباحثين اختبار ويلكسون (Wilcoxon Signed Ranks Test) لدلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي.

فاخدية الارشاد الاتقائى فى تنمية بعض المهارات لشغل وقت الفراغ لدى الأطفال ذوى الإعاقفة العقلية
القابلين للتعلم أ.د/ عبد الرقيب البحرى أ.م.د/ ليلى عبد الحميد / هبة إبراهيم نور بكر

جدول (٣) قيمة (Z) لدلالة الفرق بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس مهارات شغل وقت الفراغ (صورة المعلم) (ن=٦)

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	حجم الأثر d
الفرصة (قبلى- بعدى)	الرتب السالبة	0	.00	.00	2.214	.٠٠٥	مرتفع
	الرتب الموجبة	6	3.50	21.00			
	الرتب المحايدة	0					
	المجموع	6					
الوقت (قبلى- بعدى)	الرتب السالبة	0	.00	.00	2.232	.٠٠٥	مرتفع
	الرتب الموجبة	6	3.50	21.00			
	الرتب المحايدة	0					
	المجموع	6					
الاختيار (قبلى- بعدى)	الرتب السالبة	0	.00	.00	2.207	.٠٠٥	مرتفع
	الرتب الموجبة	6	3.50	21.00			
	الرتب المحايدة	0					
	المجموع	6					
فنى (قبلى- بعدى)	الرتب السالبة	0	.00	.00	2.214	.٠٠٥	مرتفع
	الرتب الموجبة	6	3.50	21.00			
	الرتب المحايدة	0					
	المجموع	6					
اجتماعى (قبلى- بعدى)	الرتب السالبة	0	.00	.00	2.232	.٠٠٥	مرتفع
	الرتب الموجبة	6	3.50	21.00			
	الرتب المحايدة	0					
	المجموع	6					
رياضى (قبلى- بعدى)	الرتب السالبة	0	.00	.00	2.207	.٠٠٥	مرتفع
	الرتب الموجبة	6	3.50	21.00			
	الرتب المحايدة	0					
	المجموع	6					
ثقافى (قبلى- بعدى)	الرتب السالبة	0	.00	.00	2.207	.٠٠٥	مرتفع
	الرتب الموجبة	6	3.50	21.00			
	الرتب المحايدة	0					
	المجموع	6					
النشاط ككل (قبلى- بعدى)	الرتب السالبة	0	.00	.00	2.201	.٠٠٥	مرتفع
	الرتب الموجبة	6	3.50	21.00			
	الرتب المحايدة	0					
	المجموع	6					
الشعور	الرتب السالبة	0	.00	.00	2.207	.٠٠٥	مرتفع

فاعلية الارشاد الانتقالي في تنمية بعض المهارات لشغل وقت الفراغ لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية
القابلين للتعلم أ.د/ عبد الرقيب البحيري أ.م.د/ نبلى عبد الحميد / هبة إبراهيم نور بكر

مرتفع			21.00	3.50	6	الرتب الموجبة	بالرضا
					0	الرتب المحايدة	(قبلي- بعدي)
					6	المجموع	
0.90	0.00	2.207	.00	.00	0	الرتب السالبة	المسئولية
مرتفع			21.00	3.50	6	الرتب الموجبة	(قبلي- بعدي)
					0	الرتب المحايدة	
					6	المجموع	
0.90	0.00	2.214	.00	.00	0	الرتب السالبة	المهارات
مرتفع			21.00	3.50	6	الرتب الموجبة	(قبلي- بعدي)
					0	الرتب المحايدة	
					6	المجموع	
0.91	0.00	2.226	.00	.00	0	الرتب السالبة	المقياس ككل
مرتفع			21.00	3.50	6	الرتب الموجبة	(قبلي- بعدي)
					0	الرتب المحايدة	
					6	المجموع	

جدول (٤) قيمة (Z) دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات شغل وقت الفراغ (صورة ولي الأمر) (n=٦)

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوي الدلالة	حجم الأثر d
الفرصة (قبلي- بعدي)	الرتب السالبة	0	.00	.00	2.207	0.00	مرتفع
	الرتب الموجبة	6	3.50	21.00			
	الرتب المحايدة	0					
	المجموع	6					
الوقت (قبلي- بعدي)	الرتب السالبة	0	.00	.00	2.214	0.00	مرتفع
	الرتب الموجبة	6	3.50	21.00			
	الرتب المحايدة	0					
	المجموع	6					
الاختيار (قبلي- بعدي)	الرتب السالبة	0	.00	.00	2.207	0.00	مرتفع
	الرتب الموجبة	6	3.50	21.00			
	الرتب المحايدة	0					
	المجموع	6					
فني (قبلي- بعدي)	الرتب السالبة	0	.00	.00	2.201	0.00	مرتفع
	الرتب الموجبة	6	3.50	21.00			
	الرتب المحايدة	0					
	المجموع	6					
اجتماعي	الرتب السالبة	0	.00	.00	2.207	0.00	0.90

فاعلية الارشاد الانتقائي في تنمية بعض المهارات لشغل وقت الفراغ لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية
القابلين للتعلم أ.د/ عبد الرقيب البحيري أ.م.د/ ليلي عبد الحميد / هبه إبراهيم نور بكر

مرتفع			21.00	3.50	6	الرتب الموجبة	(قبلي- بعدي)
					0	الرتب المحايدة	
					6	المجموع	
0.90	0.05	2.214	.00	.00	0	الرتب السالبة	رياضي
مرتفع			21.00	3.50	6	الرتب الموجبة	(قبلي- بعدي)
					0	الرتب المحايدة	
					6	المجموع	
0.90	0.05	2.214	.00	.00	0	الرتب السالبة	ثقافي (قبلي- بعدي)
مرتفع			21.00	3.50	6	الرتب الموجبة	
					0	الرتب المحايدة	
					6	المجموع	
0.90	0.05	2.201	.00	.00	0	الرتب السالبة	النشاط ككل
مرتفع			21.00	3.50	6	الرتب الموجبة	(قبلي- بعدي)
					0	الرتب المحايدة	
					6	المجموع	
0.90	0.05	2.207	.00	.00	0	الرتب السالبة	الشعور
مرتفع			21.00	3.50	6	الرتب الموجبة	بالرضا
					0	الرتب المحايدة	(قبلي- بعدي)
					6	المجموع	
0.90	0.05	2.207	.00	.00	0	الرتب السالبة	المسئولية
مرتفع			21.00	3.50	6	الرتب الموجبة	(قبلي- بعدي)
					0	الرتب المحايدة	
					6	المجموع	
0.90	0.05	2.207	.00	.00	0	الرتب السالبة	المهارات
مرتفع			21.00	3.50	6	الرتب الموجبة	(قبلي- بعدي)
					0	الرتب المحايدة	
					6	المجموع	
0.93	0.05	2.271	.00	.00	0	الرتب السالبة	المقياس ككل
مرتفع			21.00	3.50	6	الرتب الموجبة	(قبلي- بعدي)
					0	الرتب المحايدة	
					6	المجموع	

يتضح من الجدولان (٣،٤) السابقان أن قيمة Z دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 في كل بعد من أبعاد المقياس والمقياس ككل سواء (صورة المعلم أو ولي الأمر) وبالتالي يتحقق الفرض الأول أي توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي (بعد تطبيق البرنامج الإرشادي) لمقياس مهارات شغل وقت الفراغ بأبعاده المختلفة لصالح التطبيق البعدي. وقد جاءت نتائج الدراسة الحالية لتشير إلى إمكانية تعليم مهارات شغل وقت الفراغ للأطفال المعاقين القابلين للتعلم والتعرف علي واستغلال الفرص المتاحة لشغل وقت الفراغ، والاختيار الحر للنشاط المفضل، وتعلم الأنشطة الفنية والاجتماعية والرياضية والثقافية المختلفة، واكتساب العديد من المهارات

فاعلية الإرشاد الانتقائي في تنمية بعض المهارات لشغل وقت الفراغ لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية
القابلين للتعلم أ.د/ عبد الرقيب البحري أ.م.د/ ليلى عبد الحميد / هبة إبراهيم نور بكر

اللازمة لمواجهة تحديات النشاط مما يؤدي إلي ارتفاع معدلات الرضا الشخصي والمسئولية. ويتفق مع ذلك نتائج دراسة كل من (Chan, et al , 2013); (Chan, et al , 2013); (Edrishinha, et al , 2011); (Cannella- Malone, 2015); (Seward, et al, 2014).

ويرجع الباحثون ذلك إلي فاعلية البرنامج الإرشادي الانتقائي وفاعلية الدمج بين الفنيات السلوكية والعلاج بالرسم وما تضمنه من فنيات كالتقنين اللفظي والجسدي، والتقنين القائم علي الفيديو، والتشكيل في تنمية مهارات شغل وقت الفراغ لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Michael, et al ,2013); (Spriggs, et al, 2016); (Schleien, et al, 1981); (Farr, 2008); (Chan, et al, 2013); (Tekin-Iftar, et al, 2001); (Cannella- Malone, 2015).

كما كان أيضا لفنيات العلاج بالرسم الفاعلية في تنمية بعض المهارات لشغل وقت الفراغ لدي الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم كالمهارات الاجتماعية: التعاون- تقديم المساعدة للآخرين أثناء العمل الجماعي- مشاركة مواد وأدوات النشاط- والتفاعل الاجتماعي وتكوين الصداقات- الاعتذار في حالة الخطأ والمحافظة على الممتلكات والامتنان بالشكر والاستئذان عند استعارة أدوات اللعب ويتفق ذلك مع دراسة نتائج دراسة كل من(عبد الرحمن شوقي، ٢٠١١)؛ (أحمد عواد ونادية البلوي، ٢٠١٢)؛ (Trzaska, 2012).

ومما أثري نتائج البحث زيادة قدرة الأطفال علي الاختيار الحر للنشاط المفضل في وقت الفراغ والمبادأة بالنشاط والاستقلالية في الأداء واختيار أدوات اللعب وزميل اللعب. وكان لتعلم مهارات شغل وقت الفراغ العديد من الآثار الإيجابية علي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية عينة الدراسة واتضح ذلك في الثقة بالنفس وزيادة التفاعل الاجتماعي مع المعلمين والأصدقاء وزيادة الانتباه والاهتمام المتواصل بالنشاط، علي سبيل المثال أسامة كان يعاني من عدم الاهتمام بالنشاط الذي بين يديه وعدم الاستجابة للأوامر ومع التقدم في جلسات البرنامج والاشتراك في الأنشطة المختلفة أصبح أكثر تفاعلا واندماجا مع أصدقائه ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Farr , 2008); (Miller, 2014); (Ertuzun, 2015).

التحقق من الفرض الثاني: والذي ينص علي " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي(بعد تطبيق البرنامج الإرشادي) لمقياس السلوك التوافقي بأبعاده المختلفة لصالح التطبيق البعدي] استخدمت الباحثة اختبار ويلكسون (Wilcoxon Signed Ranks Test) لدلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي.

فاعلية الإرشاد الانتقائي في تنمية بعض المهارات لشغل وقت الفراغ لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية
القابلين للتعلم أ.د/ عبد الرقيب البحيري أ.م.د/ ليلي عبد الحميد / هبة إبراهيم نور بكر

جدول (٥) قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات السلوك التوافقى (ن=٦)

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	حجم الأثر d
الأداء الاستقلالي (قبلي- بعدي)	الرتب السالبة	0	.00	.00	2.207	.٠٠٥	.٠٩٠ مرتفع
	الرتب الموجبة	6	3.50	21.00			
	الرتب المحايدة	0					
	المجموع	6					
النمو البدني (قبلي- بعدي)	الرتب السالبة	0	.00	.00	2.207	.٠٠٥	.٠٩٠ مرتفع
	الرتب الموجبة	6	3.50	21.00			
	الرتب المحايدة	0					
	المجموع	6					
النشاط الاقتصادي (قبلي- بعدي)	الرتب السالبة	0	.00	.00	2.023	.٠٠٥	.٠٨٣ مرتفع
	الرتب الموجبة	5	3.00	15.00			
	الرتب المحايدة	1					
	المجموع	6					
ارتقاء اللغة (قبلي- بعدي)	الرتب السالبة	0	.00	.00	2.207	.٠٠٥	.٠٩٠ مرتفع
	الرتب الموجبة	6	3.50	21.00			
	الرتب المحايدة	0					
	المجموع	6					
الأعداد والوقت (قبلي- بعدي)	الرتب السالبة	0	.00	.00	2.207	.٠٠٥	.٠٩٠ مرتفع
	الرتب الموجبة	6	3.50	21.00			
	الرتب المحايدة	0					
	المجموع	6					
الأنشطة المنزلية (قبلي- بعدي)	الرتب السالبة	0	.00	.00	2.023	.٠٠٥	.٠٨٣ مرتفع
	الرتب الموجبة	5	3.00	15.00			
	الرتب المحايدة	1					
	المجموع	6					
النشاط المهني (قبلي- بعدي)	الرتب السالبة	0	.00	.00	2.207	.٠٠٥	.٠٩٠ مرتفع
	الرتب الموجبة	6	3.50	21.00			
	الرتب المحايدة	0					
	المجموع	6					
التوجه الذاتي (قبلي- بعدي)	الرتب السالبة	0	.00	.00	2.207	.٠٠٥	.٠٩٠ مرتفع
	الرتب الموجبة	6	3.50	21.00			
	الرتب المحايدة	0					
	المجموع	6					
تحمل	الرتب السالبة	0	.00	.00	2.201	.٠٠٥	.٠٩٠

فاعلية الإرشاد الانتقائي في تنمية بعض المهارات لشغل وقت الفراغ لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية
القابلين للتعلم أ.د./ عبد الرقيب البحيري أ.م.د./ ليلى عبد الحميد / هبه إبراهيم نور بكر

مرتفع			21.00	3.50	6	الرتب الموجبة	المسئولية (قبلي- بعدي)	
					0	الرتب المحايدة		
					6	المجموع		
مرتفع	٠.٩٠	٠.٠٥	2.201	.00	.00	0	الرتب السالبة	التفتنة الاجتماعية (قبلي- بعدي)
مرتفع			21.00	3.50	6	الرتب الموجبة		
					0	الرتب المحايدة		
					6	المجموع		
			.00	.00	0	المجموع		

يتضح من الجدول (٥) السابق أن قيمة Z دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ في كل بعد من أبعاد المقياس والمقياس ككل وبالتالي يتحقق الفرض الثاني أي توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي (بعد تطبيق البرنامج الإرشادي) لمقياس السلوك التوافقي بأبعاده المختلفة لصالح التطبيق البعدي. ويرجع الباحثون ذلك إلى أن تنمية مهارات شغل وقت الفراغ لدى الأطفال ساعدت في تنمية بعض مهارات السلوك التوافقي والرضا الشخصي وزيادة الثقة في النفس والتفاعل الاجتماعي واتضح ذلك من خلال ارتفاع درجاتهم على مقياس السلوك التوافقي المستخدم في الدراسة الحالية. ويتفق مع ذلك نتائج العديد من الدراسات كدراسة (Eraty, 2013); (Kubinska, et al, 2013); (Schleien, et al, 1981); (Miller,2014); (Carter, 1995); (Blum-Dimaya, 2010) وضرورة الاهتمام بشغل وقت الفراغ عند الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم لما لذلك من آثار إيجابية في نمو وتكامل الشخصية كالتفاعل الاجتماعي وتكوين الصداقات وحرية الاختيار والأداء الاستقلالي بالإضافة إلى الشعور بالسعادة والمتعة والإحساس بالإنجاز والثقة بالنفس. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من (Chan et al, 2009); (Paterson & Pegg, 2009); (Miller, 2014); (Kubinska, et al, 2013); (Cannella-Malone, et al, 2015); (Ertuzun,2015); (Meoble & Ytterhus, 2016) للتحقق من الفرض الثالث الذي ينص على "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات شغل وقت الفراغ بأبعاده المختلفة" استخدمت الباحثة اختبار ويلكسون (Wilcoxon Signed Ranks Test) لدلالة الفروق بين التطبيقين التتبعي والبعدي.

فاعلية الارشاد الانتقالي في تنمية بعض المهارات لشغل وقت الفراغ لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية
القابلين للتعلم أ.د/ عبد الرقيب البحيري أ.م.د/ ليلى عبد الحميد / هبة إبراهيم نور بكر

جدول (٦) قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين
البعدي والتتبعي لمقياس مهارات شغل وقت الفراغ (صورة المعلم) (ن=٦)

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوي الدلالة
الفرصة (بعدي- تتبعي)	الرتب السالبة	2	1.50	3.00	0.736	غير دال إحصائيا
	الرتب الموجبة	2	3.50	7.00		
	الرتب المحايدة	2				
	المجموع	6				
الوقت (بعدي- تتبعي)	الرتب السالبة	4	4.38	17.50	1.476	غير دال إحصائيا
	الرتب الموجبة	2	1.75	3.50		
	الرتب المحايدة	0				
	المجموع	6				
الاختيار (بعدي- تتبعي)	الرتب السالبة	3	3.17	9.50	0.213	غير دال إحصائيا
	الرتب الموجبة	3	3.83	11.50		
	الرتب المحايدة	0				
	المجموع	6				
فني (بعدي- تتبعي)	الرتب السالبة	3	2.00	6.00	0.408	غير دال إحصائيا
	الرتب الموجبة	2	4.50	9.00		
	الرتب المحايدة	1				
	المجموع	6				
اجتماعي (بعدي- تتبعي)	الرتب السالبة	1	3.50	3.50	1.472	غير دال إحصائيا
	الرتب الموجبة	5	3.50	17.50		
	الرتب المحايدة	0				
	المجموع	6				
رياضي (بعدي- تتبعي)	الرتب السالبة	2	3.50	7.00	0.730	غير دال إحصائيا
	الرتب الموجبة	2	1.50	3.00		
	الرتب المحايدة	2				
	المجموع	6				
ثقافي (بعدي- تتبعي)	الرتب السالبة	2	2.50	5.00	0.674	غير دال إحصائيا
	الرتب الموجبة	3	3.33	10.00		
	الرتب المحايدة	1				
	المجموع	6				
النشاط ككل (بعدي- تتبعي)	الرتب السالبة	2	2.00	4.00	1.363	غير دال إحصائيا
	الرتب الموجبة	4	4.25	17.00		
	الرتب المحايدة	0				
	المجموع	6				
الشعور بالرضا	الرتب السالبة	1	4.50	4.50	1.265	غير دال

فاعلية الارشاد الانتقائي في تنمية بعض المهارات لشغل وقت الفراغ لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية
القابلين للتعلم أ.د/ عبد الرقيب البحيري أ.م.د/ نيلى عبد الحميد / هبه إبراهيم نور بكر

إحصائيا		16.50	3.30	5	الرتب الموجبة	(بعدي- تنبعي)
				0	الرتب المحايدة	
				6	المجموع	
غير دال إحصائيا	0.000	10.50	3.50	3	الرتب السالبة	المسئولية (بعدي- تنبعي)
		10.50	3.50	3	الرتب الموجبة	
				0	الرتب المحايدة	
إحصائيا				6	المجموع	المهارات (بعدي- تنبعي)
	0.324	12.00	3.00	4	الرتب السالبة	
		9.00	4.50	2	الرتب الموجبة	
غير دال إحصائيا				0	الرتب المحايدة	المقاييس ككل (بعدي- تنبعي)
				6	المجموع	
	1.753	1.00	1.00	1	الرتب السالبة	
إحصائيا		14.00	3.50	4	الرتب الموجبة	
				1	الرتب المحايدة	
				6	المجموع	

جدول (٦) قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين
البعدي والتنبعي لمقياس مهارات شغل وقت الفراغ (صورة ولي الأمر) (ن=٦)

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوي الدلالة
الفرصة (بعدي- تنبعي)	الرتب السالبة	1	4.00	4.00	0.368	غير دال إحصائيا
	الرتب الموجبة	3	2.00	6.00		
	الرتب المحايدة	2				
	المجموع	6				
الوقت (بعدي- تنبعي)	الرتب السالبة	1	3.50	3.50	0.557	غير دال إحصائيا
	الرتب الموجبة	3	2.17	6.50		
	الرتب المحايدة	2				
	المجموع	6				
الاختبار (بعدي- تنبعي)	الرتب السالبة	4	3.00	12.00	1.219	غير دال إحصائيا
	الرتب الموجبة	1	3.00	3.00		
	الرتب المحايدة	1				
	المجموع	6				
فني (بعدي- تنبعي)	الرتب السالبة	2	3.00	12.00	1.032	غير دال إحصائيا
	الرتب الموجبة	3	3.00	3.00		
	الرتب المحايدة	1				
	المجموع	6				
اجتماعي (بعدي- تنبعي)	الرتب السالبة	3	2.67	8.00	0.137	غير دال إحصائيا
	الرتب الموجبة	2	3.50	7.00		

فاعلية الإرشاد الانتقائي في تنمية بعض المهارات لشغل وقت الفراغ لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية
القابلين للتعلم أ.د/ عبد الرقيب البحيري أ.م.د/ ليلي عبد الحميد / هبه إبراهيم نور بكر

				1	الرتب المحايدة	
				6	المجموع	
رياضي (بعدي- تتبعي)	غير دال إحصائيا	2.00	2.00	1	الرتب السالبة	
		1.787	3.80	5	الرتب الموجبة	
			19.00	0	الرتب المحايدة	
				6	المجموع	
ثقافي (بعدي- تتبعي)	غير دال إحصائيا	3.00	12.00	4	الرتب السالبة	
		1.219	3.00	1	الرتب الموجبة	
				1	الرتب المحايدة	
				6	المجموع	
النشاط ككل (بعدي- تتبعي)	غير دال إحصائيا	2.00	3.80	5	الرتب السالبة	
		1.802	2.00	1	الرتب الموجبة	
				0	الرتب المحايدة	
				6	المجموع	
الشعور بالرضا (بعدي- تتبعي)	غير دال إحصائيا	3.00	9.00	3	الرتب السالبة	
		0.412	3.00	2	الرتب الموجبة	
			6.00	1	الرتب المحايدة	
				6	المجموع	
المسئولية (بعدي- تتبعي)	غير دال إحصائيا	2.33	7.00	3	الرتب السالبة	
		0.736	3.00	1	الرتب الموجبة	
				2	الرتب المحايدة	
				6	المجموع	
المهارات (بعدي- تتبعي)	غير دال إحصائيا	2.25	4.50	2	الرتب السالبة	
		0.184	2.75	2	الرتب الموجبة	
			5.50	2	الرتب المحايدة	
				6	المجموع	
المقياس ككل (بعدي- تتبعي)	غير دال إحصائيا	4.00	12.00	3	الرتب السالبة	
		1.219	1.50	2	الرتب الموجبة	
			3.00	1	الرتب المحايدة	
				6	المجموع	

يتضح من الجدولين (٥،٦) السابقان أن قيمة z غير دالة إحصائيا في كل بعد من أبعاد المقياس والمقياس ككل وبالتالي يتحقق الفرض الثالث أي لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات شغل وقت الفراغ بأبعاده المختلفة، وتشير هذه النتائج إلى استمرار أثر فاعلية البرنامج الإرشادي الانتقائي وإحداثه تغيرات إيجابية مستمرة في أنماط سلوك وقت الفراغ لدى الأطفال عينة المجموعة التجريبية بعد فترة المتابعة والتي استمرت ٣

فاعلية الإرشاد الانتقائي في تنمية بعض المهارات لشغل وقت الفراغ لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية
القابلين للتعلم أ.د/ عبد الرقيب البحري أ.م.د/ ليلى عبد الحميد / هبه إبراهيم نور بكر

شهور من تطبيق البرنامج. وجاءت هذه النتائج لتدعم نتائج فروض الدراسة الحالية من جهة وعلى نجاح البرنامج الإرشادي الانتقائي في تحقيق أهدافه من جهة أخرى.

على سبيل المثال لا الحصر بعد تدريب الأطفال على نشاط زراعة النباتات طلب الباحثين من الأطفال القيام بالرسم، فقامت "زينب" برسم نفسها وهي تسقي شجرة، ومن ثم قام باقي الأطفال بتقليد زينب ورسم الزهور والأشجار. وهذا يدل على فاعلية البرنامج وامتداد أثر التدريب وحب الأطفال وشغفهم بأنشطة شغل وقت الفراغ التي تم تدريبهم عليها كزراعة النباتات والرسم. كما أن محاولة الرسم ومسك الألوان واللعب بالأدوات لم يكن الهدف منه جودة المنتج بقدر ما كان وسيلة لمساعدة الأطفال على التفاعل والمشاركة في العمل الجماعي وتكوين الصداقات وهذا ما تم فعلياً أثناء المشاركة في الجلسات.

للتحقق من الفرض الرابع الذي ينص على " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات السلوك التوافقي بأبعاده المختلفة " استخدمت الباحثة اختبار ويلكسون (**Wilcoxon Signed Ranks Test**) لدلالة الفروق بين التطبيقين والتتبعي والبعدي.

جدول (٧) قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات السلوك التوافقي (ن=٦)

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوي الدلالة
الأداء الاستقلالي (قبلي- بعدي)	الرتب السالبة	2 ^a	3.00	6.00	0.378	غير دال إحصائياً
	الرتب الموجبة	2 ^b	2.00	4.00		
	الرتب المحايدة	2 ^c				
	المجموع	6				
النمو البدني (قبلي- بعدي)	الرتب السالبة	0 ^d	.00	.00	1.000	غير دال إحصائياً
	الرتب الموجبة	1 ^e	1.00	1.00		
	الرتب المحايدة	5 ^f				
	المجموع	6				
النشاط الاقتصادي (قبلي- بعدي)	الرتب السالبة	0 ^g	.00	.00	0.000	غير دال إحصائياً
	الرتب الموجبة	0 ^h	.00	.00		
	الرتب المحايدة	6 ⁱ				
	المجموع	6				
ارتقاء اللغة (قبلي- بعدي)	الرتب السالبة	0 ^j	.00	.00	0.000	غير دال إحصائياً
	الرتب الموجبة	0 ^k	.00	.00		
	الرتب المحايدة	6 ^l				
	المجموع	6				

فاعلية الإرشاد الانتقائي في تنمية بعض المهارات لشغل وقت الفراغ لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية
القابلين للتعلم أ.د/ عبد الرقيب البحيري أ.م.د/ ليلي عبد الحميد / هبة إبراهيم نور بكر

الأعداد والوقت (قبلي- بعدي)	الرتب السالبة	1 ^m	2.50	2.50	0.272	غير دال إحصائيا
	الرتب الموجبة	2 ⁿ	1.75	3.50		
	الرتب المحايدة	3 ^o				
	المجموع	6				
الأنشطة المنزلية (قبلي- بعدي)	الرتب السالبة	0 ^p	.00	.00	1.000	غير دال إحصائيا
	الرتب الموجبة	1 ^q	1.00	1.00		
	الرتب المحايدة	5 ^r				
	المجموع	6				
النشاط المهني (قبلي- بعدي)	الرتب السالبة	4 ^s	3.13	12.50	0.431	غير دال إحصائيا
	الرتب الموجبة	2 ^t	4.25	8.50		
	الرتب المحايدة	0 ^u				
	المجموع	6				
التوجه الذاتي (قبلي- بعدي)	الرتب السالبة	1 ^v	1.00	1.00	1.000	غير دال إحصائيا
	الرتب الموجبة	0 ^w	.00	.00		
	الرتب المحايدة	5 ^x				
	المجموع	6				
تحمل المسؤولية (قبلي- بعدي)	الرتب السالبة	1 ^y	1.00	1.00	1.000	غير دال إحصائيا
	الرتب الموجبة	0 ^z	.00	.00		
	الرتب المحايدة	5 ^{aa}				
	المجموع	6				
التنشئة الاجتماعية (قبلي- بعدي)	الرتب السالبة	1 ^{ab}	1.00	1.00	1.000	غير دال إحصائيا
	الرتب الموجبة	0 ^{ac}	.00	.00		
	الرتب المحايدة	5 ^{ad}				
	المجموع	6				
	المجموع	2 ^a	3.00	6.00		

يتضح من الجدول (٧) السابق أن قيمة Z غير دالة إحصائيا في كل بعد من أبعاد المقياس والمقياس ككل وبالتالي يتحقق الفرض الرابع أي لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتبقي لمقياس مهارات السلوك التوافقي بأبعاده المختلفة. ويعزو الباحثين ذلك إلى نجاح البرنامج الإرشادي المستخدم في نقل الخبرات والمهارات اللازمة لتحسين مهارات السلوك التوافقي لديهم والتي عاشوها وتعايشوا معها وتدربوا عليها من خلال جلسات البرنامج إلى مواقف حياتهم الأسرية أو المدرسية أو الاجتماعية، إضافة إلى الأثر الإيجابي الذي أحدثته التدخلات والمعالجات التدرجية المنظمة في مساعدة هؤلاء الأطفال على تحقيق التوافق الاجتماعي والتواصل مع الآخرين والتوجه الذاتي وشغل وقت الفراغ. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة جمال حسن (٢٠١١) أيمن زهران (٢٠١١)، عبد الرحمن شوقي (٢٠١٢) والتي أشارت نتائجها إلى استمرار فاعلية البرامج بعد مرور فترة التتبع. وجاءت هذه النتائج لتدعم نتائج فروض الدراسة الحالية من جهة، ومن جهة أخرى على نجاح البرنامج الإرشادي في تحقيق أهدافه.

فاعلية الإرشاد الانتقائي في تنمية بعض المهارات لشغل وقت الفراغ لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية
القابلين للتعلم أ.د/ عبد الرقيب البحيري أ.م.د/ ليلى عبد الحميد / هبه إبراهيم نور بكر

توصيات الدراسة:

- زيادة الاهتمام بتنمية مهارات شغل وقت الفراغ لدى الأطفال المعاقين عقليا كحق إنساني للجميع، وضرورة تدريبهم علي ألعاب وأنشطة مثمرة وهادفة تسهم في تسهيل المشاركة والاندماج الاجتماعي واستخدام مصادر المجتمع.
- اعتماد البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية ضمن البرامج التدريبية المدرسية التي تقدم للأطفال المعاقين عقليا.
- دراسة فاعلية استخدام العلاج بالفن (الرسم) وأثره في علاج مشكلات نفسية وسلوكية أخرى لدي الأطفال عامة وذوي الإعاقة خاصة.
- عقد الدورات وورش العلاج بالفن لتشجيع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية علي التنفيس الانفعالي والتواصل مع الآخرين.

فاعلية الإرشاد الانتقائي في تنمية بعض المهارات لشغل وقت الفراغ لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية
القابلين للتعلم أ.د/ عبد الرقيب البحيري أ.م.د/ ليلي عبد الحميد / هبه إبراهيم نور بكر

المراجع

- أحمد عواد ونانية البلوي (٢٠١٢). فعالية العلاج بالفن في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد. "مجلة الإرشاد النفسي"، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٣٠)، ٣٠-١.
- أيمن رمضان زهران (٢٠١١). فاعلية العلاج التكاملي في تنمية بعض مهارات الحياة لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز.
- أحمد أحمد محمد متولي (٢٠١٠). التشخيص النفسي لغير العاديين، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- جمال حسن محمد إبراهيم (٢٠١١). تأثير برنامج تروحي رياضي مقترح على السلوك العدواني لدى أطفال مدرسة التربية الفكرية بالوادي الجديد، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥). الصحة النفسية والعلاج النفسي، الطبعة الرابعة، القاهرة، عالم الكتب.
- حسام الدين عزب (٢٠٠٢). فعالية برنامج علاجي تفاوضي تكاملي في التغلب على سلوكيات العنف لدي عينة من المراهقين. أبحاث المؤتمر السنوي التاسع لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، المجلد (١)، ٨١-٢.
- سامية عبد الرحيم (٢٠١١). فاعلية برنامج سلوكي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي للأطفال المعوقين عقليا القابلين للتعلم، رسالة دكتوراه، مجلة جامعة دمشق، كلية التربية، ملحق ٨٩، ٢٧-١٥٦.
- سمية طه جميل (١٩٩٨). التخلف العقلي استراتيجيات مواجهة الضغوط الأسرية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- سيد عبد العظيم، فضل إبراهيم، محمد عبد التواب (٢٠١٠). فنون العلاج النفسي وتطبيقاتها، القاهرة، دار الفكر العربي.
- عبد الرحمن شوقي محمد (٢٠١١). دور الرسوم المتحركة في إكساب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بعض المهارات الاجتماعية، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة عين شمس.
- عبد الرقيب أحمد البحيري (٢٠٠٥). نماذج تربية وقت الفراغ لدى الأفراد ذوي التخلف العقلي، المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر، التربية وأفاق جديدة في تعليم ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة "المعاقون والموهوبون" في الوطن العربي، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٥٥-٣٨٤.
- عبد الصبور منصور (٢٠١٢). التخلف العقلي في ضوء النظريات: نظريات العلم وتطبيقاتها التربوية، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
- عبد المطلب القرطي (١٩٩٦). سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة وتربيتهم، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفكر العربي.
- عبد المطلب القرطي (٢٠٠٩). مدخل إلى سيكولوجية رسوم الأطفال وتربيتهم، الطبعة الثالثة، الرياض، دار الزهراء.
- فادي جريح (٢٠١٣). المظاهر السلوكية اللاتكيفية لدى الأطفال المعوقين عقليا وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة دمشق، المجلد ١٣٤، ٢٩-١٩٢.
- مصطفى نور القمش (٢٠١١). الإعاقة العقلية النظرية والممارسة، الطبعة الأولى، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- مدوح محمود محمد (٢٠١٤). فاعلية برنامج انتقائي للتدخل المكبر في تحسين النمو اللغوي والنطق لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط.

- American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders* (5th ed.). Arlington, VA: American Psychiatric Publishing.
- Andrea Gaspar, Lorena Koštić, Patricija Karaman.(2016) *Leisure time of pupils with intellectual disability*. LAPLAMBERT Academic Publishing, 56.
- Blum-Dimaya, A., Reeve, SA, Reeve, K.F, & Hoch, H. (2010). *Teaching Children with Autism to Play a Video Game Using Activity Schedules and Game-Embedded Simultaneous Video Modeling*. Education & Treatment of Children, Vol. 33 (3), 351–370.
- Cannella-Malone, H. I., Miller, O., Schaefer, J. M., Jimenez, E. D., Page, E. J., & Sabielny, L. M. (2015). *Using Video Prompting Teach Leisure Skills to Students With Significant Disabilities*. Exceptional Children, Vol. 82(4), 463–478.
- Carter, S. E. (1995). *The effects of selected leisure variables on the functioning of adults with mental retardation who participate in two North Carolina community college compensatory education programs*(Doctoral dissertation , North Carolina State University).
- Chan, J., Lambdin, L., Laarhoven, T., & Johnson, J. (2013). *Teaching Leisure Skills to an Adult with Developmental Disabilities Using a Video Prompting Intervention Package*. Education and Training in Autism and Developmental Disabilities, vol.48, 412-420.
- Chan, J. M., Lambdin, L., Graham, K., Fragale, C., & Davis, T. (2014). *A picture-based activity schedule intervention to teach adults with mild intellectual disability to use an iPad during a leisure activity*. *Journal of Behavioral Education*, vol. 23(2), 247-257.
- Dara Abells, Julia Burbidge, Patricia Mines (2008). *Involvement of Adolescents With Intellectual Disabilities in Social and Recreational Activities*, *Journal on*

Developmental

Disability, Vol. 14(2).

Dattilo, J. & Schleien, S. (1994). Understanding leisure services for individuals with mental

retardation. *Mental Retardation* (now called Intellectual and Developmental

Disabilities), vol.32(1), 53-59.

Eratay, E. (2013). Effectiveness of Leisure Time Activities Program on Social Skills and

Behavioral Problems in Individuals with Intellectual Disabilities.

Educational

Research and Reviews, vol.8(16), 1437-1448.

Ertuzun, E. (2015). Effects of Leisure Education Program Including Sportive Activities on Perceived Freedom in Leisure of Adolescents with Intellectual Disabilities.

Educational Research and Reviews, vol. 10 (16), 2362-2369.

Ian Patterson & Shane Pegg (2009). Serious leisure and people with Intellectual benefits

and opportunities, *Leisure Studies*, Vol. 28(4),387-402.

Jeffrey Michael Chan ,Lindsay Lambdin ,Toni Van Laarhoven and Jesse W. Johnson(2013). Teaching Leisure Skills to an Adult with Developmental Disabilities Using

a Video Prompting Intervention Package, *Education and Training in Autism and*

Developmental Disabilities, vol. 48(3), 412– 420.

Kubinska, Z., Bergier, B., & Bergier, J. (2013). Usage of leisure time by disabled males and

females from the Lublin Region. *Annals of Agricultural and Environmental*

Medicine, 20(2) 341-345.

Miller, O. S. (2014). Teaching Leisure Skills to Individuals With Significant Disabilities

Using Video Prompting (Doctoral dissertation, The Ohio State University).

Roth, E. (2001). *Behavioral art therapy*. In J. Rubin (Ed.), Approaches to art therapy:

- Theory and technique (2nd ed.) (195-209). NewYork, NY, US:
Brunner-Routledge.
- Schleien, S., Kiernan, J., & Wehman, P.(1981) Evaluation of an age-appropriate leisure
skills program for moderately retarded adults. *Education and Training of the
Mentally Retarded*, vol. 16, 13-19.
- Seward, J., Schuster, J. W., Ault, M. J., Collins, B. C., & Hall, M. (2014).
Comparing
Simultaneous Prompting and Constant Time Delay to Teach
Leisure Skills to
Students with Moderate Intellectual Disability. *Education and Training in Autism
and Developmental Disabilities*, vol. 49(3), 381.
- Spriggs, A. D., Gast, D. L., & Knight, V. F. (2016). Video Modeling and Observational
Learning to Teach Gaming Access to Students with ASD. *Journal of autism and
developmental disorders*.
- Tekin-Iftar, E., Kircaali-Iftar, G., Birkan, B., Uysal, A., Yildirim, S., & Kurt, O. (2001).
Using a constant time delay to teach leisure skills to children with developmental
disabilities. *Mexican Journal of Behaviour Analysis*, Vol. 27, 337–362.
- Trzaska, J. D. (2012). The use of a group mural project to increase self-esteem in high
functioning, cognitively disabled adults. *The Arts in Psychotherapy*, 39(5), 436-442.
- Wadeson, H. (2010). *Art psychotherapy* (2nd ed.). Hoboken, NJ
US: John
Wiley& Sons Inc.